

التعليق على الفتوى الحموية الكبرى (70) الشرح الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وجدنا علما يا كريم.

عليكم السلام ورحمة الله. السلام السلام ورحمة الله وبركاته في - [00:00:00](#)

فتوى الحموية انتهينا في الدروس الماضي من كلام ابن ماجي شؤون نعم تذكرون بسم الله سم من حيث وصلنا وين في الكتاب بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف - [00:00:30](#)

الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمه الله

تعالى وفي كتاب الفقه الاكبر المشهور عند اصحاب ابي حنيفة الذي رواه بالاسناد عن ابي مطيع عن الحكم بن عبدالله البلخي قال -

[00:00:50](#)

الفقه الاكبر في العقيدة. كتاب في العقيدة رواه عنه اصحابه اشهر رواياته رواية البلخي ورواية حماد ابن ابي ابن ابي حنيفة ابو شرح

ولا عدة شروح مطبوع منها. شرح المولى علي القاري. رواية البلخي. نعم - [00:01:10](#)

عن ابي مطيع الحكم ابن عبد الله البلخي قال سألت ابا حنيفة عن الفقه الاكبر فقال لا تكفرن احدا بذنب يعني من ضمن الجواب في

العقيدة هو هذا نعم ولا تنفي احد - [00:01:46](#)

ولتكفرن به من الايمان. او لتكفرن احدا بذنب. المقصود عند اهل السنة والجماعة الرد به على الخوارج اجو معتزلة والمراد به الذنب

ما دون الكفر. دون الذنوب والشرك. لان الشرك يكفر - [00:02:06](#)

فاعله الا بشروطه. بشروط التكفير. لكن المقصود الامام ابي حنيفة رحمه الله في ذلك الذنوب ما دون الكفر. ولا تنفي احدا به من

الايمان به اي بالذنب بسبب الذنب به يعني بسبب - [00:02:26](#)

الذنب وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. وتعلم ان هذا مظادة للاول لان الخوارج يقولون ان هذا الفعل هو من باب الامر بالمعروف

والنهى عن المنكر اننا ننكر على هؤلاء نكفرهم ونحو ذلك فيقول الامر بالمعروف دون ان تكفر بالذنوب. نعم. وتعلم ان ما اصابك لم يكن

ليخطئك - [00:02:45](#)

نرد رد على القدرية الذين ينفون القدر وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولا تتبرأ من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا

اذا رد على الخوارج وعلى الرافضة. نعم. ولا تتبرأ من احد - [00:03:16](#)

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا توالي احدا دون احد. توالي عندك؟ تولى تولى نسختكم ها؟ الالف لا ما تجيب فتحية

اما بما بفتحة او مضمومة توالي والمعنى واحد هي الظاهر انها - [00:03:46](#)

تولى اي تتولى من الولاية. متقارب يعود الى اختلاف ولا تولى ايوا ولا تولى احدا دون احد. هذا طريقة الروافض يتولون ال البيت

دون بقية الصحابة. يقول اترك هذه الطريقة. ايوه. وان ترد امر عثمان وعلي الى الله عز وجل - [00:04:16](#)

المقصود به لا تكن كالذين يحكمون بالتخنة والتولي لهذا دون هذا. وليس على طريقة المرجئة القدماء لان اول الارجاء كانت ارجاء

امر علي وعثمان يقولون لا ندري ايهما كلهم مخطئ ولا - [00:04:46](#)

ايها المصيب وغير ذلك. لا الصحيح ان نعرف فضل الصحابة لكن لا نأتي ونقول ان هذا نجعل بينهما قضية ومن جهة التفضيل

فالصحيح ان عثمان هو افضل من علي وان كان اهل الكوفة كان امر الامر عندهم اول حصل عندهم تفضيل علي - [00:05:06](#)

ثم ذهب ذلك وبقي في الرفضة في الشيعة فعثمان رضي فالمصنف او ابو حنيفة رحمه الله كأنه في اول الامر يتوقف في ذلك. قال وان ترد امر علي وعثمان الى الله عز وجل - [00:05:36](#)

من جهة التفضيل. لكن الاشهر عنه وعن اصحابه تفضيل عثمان على علي تفضيل العثماني على علي. نعم. قال ابو حنيفة الفقه الاكبر في الدين خير من الفقه في العلم. فقه فقه - [00:05:56](#)

الفروع يسميه العلماء الفقه الاصغر. فقه العقيدة يسمونه فقه الاكبر. والمصنف ابو حنيفة رحمه الله يقول علم العقيدة خير من علم الفروع. لان العقيدة علم اساس. علم الاساس والفروع هو فروع سمي فروعاً لانها - [00:06:16](#)

نعم. ولان يفقه الرجل كيف يعبد ربه خير من ان يجمع العلم الكثير كذلك ان يكون الانسان عنده علوم كثيرة لكنه لا يعرف كيف يتعبد لله عز وجل في في عبادته - [00:06:36](#)

فأيضا كثرة الجمع العلم بلا معرفة كيف يعبد الله عز وجل لا لا خير فيها تجد اناس كثيرين عنده علم في المصطلح وعلم في اصول الفقه وعلم في العربية وعلم بل آآ - [00:06:56](#)

من روايات وتخريج الحديث وتصحيح حديث ومعرفتها والقراءات ووجوه القراءات وهو ما يعرف احكام صلاة السهو سجود السهو. ولا يعرف احكام بيعه وشرائه. وهذه الاحاديث التي يحفظها ما يعرف احكام الفقه. يقول الشيخ - [00:07:16](#)

ان يفقه الرجل كيف يعبد ربه خير من ان يجمع العلم الكثير. نعم. قال ابو مطيع قلت اخبرني عن افضل قال تعلم الرجل الايمان والشرائع؟ مم تعلم تعلم الرجل الايمان والشرائع - [00:07:36](#)

والسنن والحدود واختلاف الائمة. وذكر مسائل الايمان ثم ذكر مسائل القدر. يقول افضل العلم علم الايمان. ثم الشرائع والسنن باحكام واقضية النبي صلى الله عليه وسلم وسننه. والحدود فقهاها. ثم اختلاف الائمة - [00:07:56](#)

يعني السابقين هذا العلم هذا علم وحده يحتاج الى معرفة الاجماع والخلافة عرفت الخلاف ان الانسان اذا ما يعرف محل الاجماع. والاختلاف قد يخالف في مسائل مجمع عليها. هذا مراده - [00:08:16](#)

نعم وذكر مساء الايمان ايوه وذكر مسائل الايمان ثم ذكر مسائل القدر والرد على القدرية بكلام حصر ليس هذا موضعه ثم قال قلت فما تقول فيمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيتبعه على ذلك اناس فيخرج على الجماعة هل ترى ذلك؟ قال - [00:08:36](#)

قلت هذا هذا رد على من ينسب اليه جواز الخروج على الوالي الظالم. وهذه من طريقة الخوارج دخلت على بعض المتفقهة والمتسننة وهم طريقة المعتزلة يسمونها اصل عندهم يسمونها - [00:08:56](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يقول لا لا ارى له ذلك. نعم. قلت ولم؟ قلت ولم وقد امر الله ورسوله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهو فريضة واجبة. قال كذلك ولكن ولكن ما يفسدون - [00:09:16](#)

ويفسدون اكثر مما يصلحون من سفك الدماء واستحلال الحرام. نعم. الله امر بالمعروف والنهي عن المنكر بس ما امر بالخروج على الجماعة وسفك الدماء نهى عن ذلك. الذي امر بالمعروف والنهي عن المنكر نهى عن تفريق الجماعة. ونهى عن الافساد. ونهى الرسول وسلم وامر بالصبر - [00:09:36](#)

نهى عن الخروج وامر بالصبر. وان تروا الا ان تروا كفرا بواحا. عنكم فيه من الله برهان. نعم قال وذكر الكلام في قتال الخوارج والبلغاة الى ان قال قال ابو حنيفة عن من قال لا اعرف ربي في السماء هذا الشاهد الذي اورد المصنف - [00:09:56](#)

الكلام لاجله. وقضية الاستواء على العرش وعلو الله عز وجل. ايوا عن من قال لا اعرف ربي في السماء في الارض فقد كفر لان الله تعالى يقول الرحمن على العرش استوى وعرشه فوق سبع سماوات هذا هذا هو قضية عقيدة - [00:10:16](#)

الامام ابي حنيفة ان الله مستوي على العرش وان عرشه فوق السماوات السابعة. فوق سبع سماوات. ومن قال لا اعرف هل هو في السماء ام في الارض الذين يقولون الله في كل مكان قال هذا كافر. لانه يرد القرآن والسنة. نعم. قلت فان قال - [00:10:36](#)

انه على العرش استوى ولكنه يقول لا ادري لا ادري العرش في السماء ام في الارض؟ قال هو كافر لانه انكر ان يكون في السماء لانه

تعالى في اعلى عليين. وانه يدعى من اعلى لا من اسفل. وفي لفظ هذا هذا وجوه الاحتجاج. يقول يكافر - [00:10:56](#)
يقول انا اؤمن انه على العرش استوى لكن ما ادري العرش في السماء ام في الارض. يعني لا يقول ان الله في العلو. يثبت الاستواء
لكن لا تثبيت العلوم قال كافر لانه لانه انكر ان يكون في السماء - [00:11:16](#)
لانه تعالى في اعلى عليين. هذا اثبات العلو. وانه يدعى من اعلى لا من اسفل. هذا من الحجج الفطرية. اللي فطر الله عليها العباد ان
الله ان العباد يسألون الله في العلو. يرفعون ايديهم ويتوجهون الى العلو. ذكر الادلة - [00:11:36](#)
الشرعية والعقلية والفطرية اما الشرعية سماء الرحمن على العرش استوى وما شابهها. واما العقلية فقال لانه تعالى في اعلى
عليين. يدل العقل على ذلك. وانه يدعى من اعلى من اسفل هذا من الفطرة. ما فضل الله العباد عليه. هذه ثلاث حجج ذكرها ابو حنيفة
باختصار. نعم. وفي لفظ - [00:11:56](#)

وابا حنيفة عن من يقول لفظ في لفظ لرواية الكتاب. نعم. سألت ابا حنيفة عن من يقول لا اعرف ربي في السماء ام في الارض؟ قال
قال قد كفر لان الله تعالى يقول الرحمن على العرش استوى وعرشه فوق سبع سماوات قال فانه يقول على العرش استوى ولكن لا -
[00:12:26](#)

تدري العرش في الارض او في السماء؟ قال اذا انكر انه في السماء فقد كفر. ففي هذا الكلام المشهور عن ابي حنيفة عند اصحابه انه
انه كفر الواقف الذي يقول لا يعرف ربي في السماء ام في الارض. فكيف يكون الجاحد النافل الذي يقول ليس في - [00:12:46](#)
او ليس في الارض ولا في السماء. واحتج على شيخ يستدل بهذا. يقول الواقف كفره ابو حنيفة فكيف بالجاحد اللي يجزم بان الله
ليس في السماء وليس على العرش استوى. يقول هذا من باب اولي. نعم. واحتج على كفره بقوله - [00:13:06](#)
تعالى الرحمن على العرش استوى. قال وعرشه فوق سبع سماوات. نعم. وبين بهذا ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. يبين ان
الله فوق السماوات فوق العرش. وان الاستواء على العرش دل على ان الله نفسه فوق العرش. ثم اردف ذلك بتكفير من قال انه -
[00:13:26](#)

على العرش استوى ولكن توقف في كون العرش في السماء ام في الارض؟ قال لانه انكر انه في السماء لان الله في اعلى عليين وانه
يدعى من اعلى لا من اسفل. وهذا تصريح من ابي حنيفة بتكفير من انكر ان يكون الله في السماء. واحتج على ذلك بان الله تعالى في
اعلى - [00:13:46](#)

وانه يدعى من اعلى لا من اسفل. وكل من وكل من هاتين الحجتين فطرية عقلية. نعم. فان القلوب مفطورة على الاقرار بان الله في
العلو وعلى انه يدعى من اعلى لا من اسفل وقد جاء اللفظ الاخر صريحا عنه بذلك فقال اذا انكر انه - [00:14:06](#)
في السماء فقد كفر. الله اكبر. وروى هذا اللفظ وروى هذا اللفظ عنه بالاسناد شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري الهروي باسناده في
كتابه شف الحاشية لسنا ابو اسماعيل. في الاصل تقدمت فهو - [00:14:26](#)

وثانيا هو عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الانصاري الهروي ولد سنة ست وتسعين وثلاث مئة كان من سلاطين العلماء لا يخاف في
الله لومة لائم قال عنه الذهبي كان كان اثريا. اثريا يعني تابع الاثر. كان اثريا طحا وكان سيفا مسلولا عن المتكلمين انتهى. كان على -
[00:14:46](#)

مذهب الامام احمد في الاسماء والصفات اما في السلوك فقد اقتفى اثر المتصوفة والف كتاب منازل السائرين على طريقتهم قال عنه
الذهبي ولكن ولكن انه له نفس عجيب لا يشبه نفس ائمة السلف في كتابه منازل السائرين. ففيه اشياء مطربة وفيه اشياء مشكلة.
توفي سنة احدى وثمانين - [00:15:06](#)

الكتاب شرحه ابن القيم في مدارس السالكين وكشف شبهة يعني اول ما يشتبه من هذا الكلام الذي يعني قد يفهم منه نوع من من
الحلول وكلامه على كل هو امام - [00:15:26](#)
آآ في بيان عقيدة السلف والنصرة لها آآ في بلادي ارى هناك وله كتاب اسمه الفاروق في العقيدة آآ روى فيه آآ النقولات عن السلف وعن
غيرهم في اثبات العقيدة. نعم. ورواه ايضا ابن ابي حاتم ان هشام ابن عبيد الله الرازي. وصاحب محمد ابن حزم. ابن ايه؟ عليكم

ورواه ايضا وابن ابي حاتم ان هشام ابن ابن عبيد الله الرازي صاحب محمد ابن الحسن قاضي الري حبس رجلا في التجهم فجيء به الى هشام ليطلقه فقال الحمد لله على التوبة. هذا عبيد هشام بن عبيد الله الرازي من اصحاب ابي حنيفة. يقول في - 00:16:14 حاشية قال عنه الذهبي كان بحرا لا تكدره الدلال. عرف بالزهد وكثرة العبادة. ومن العلماء العاملين في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

هذا هذا ترجمة ابن ابي حاتم. يقول لا الثاني يقول هشام بن عبيد الله - 00:16:34

غازي البوشتي قال عن عن الذهبي كان من بحور العلم. واحد ائمة السنة. قال عنه ابو حاتم ما رأيت احدا اعظم الله ما قدرا ولا اجل من هشام بن عبيد الله بالري توفي سنة احدى وعشرين ومئتين ومن من قضاة الحنفية - 00:16:54

هناك من اصحاب ابي حنيفة تلميذ محمد بن الحسن الشيباني ومحمد بن حسن تلميذ ابي حنيفة يقول حبس رجلا في التجهم. يعني على مذهب الجهمية. نعم. فتاب. فتاب فجيء به الى هشام ليطلقه - 00:17:14

فقال الحمد لله على التوبة فامتحنه هشام فقال اتشهد ان الله على عرشه بائن من خلقه؟ فقال اشهد ان الله على عرشه ولا ما بائن من خلقه؟ فقال ردوه الى الحبس فانه لم يتب. هو لا يقول لا ادري ما المعنى. المعنى البائن يعني منفصل. ليس كقول الجهم - 00:17:34

اه الاتحادية يقول المتحد او الحلي يكون حل. السلف يقولون على عرشه بائن من خلقه. ليس بمعنى اتصل بهم يعني الجهمية يقولون او آآ الجهمية يقولون في كل مكان. في كل مكان. وهذه - 00:17:54

كلمة في كل مكان لا تدل على اثبات الحقيقة. وقول آآ اولئك انه محل الخلق او بالكون هذا الحاد ايضا. في ذلك السلف جمعوا بين هذا. قالوا مستو على عرشه بائن من خلقه - 00:18:14

سيردوا على هذا التوهم. فهذا الرجل لا ادري ما ما خلقه يعني ما عندي دليل على ذلك. فقال ردوه الى الحبس فانه لم يتب نعم. فدل على انهم يثبتون ان الله على عرشه ان هؤلاء العلماء يثبتون ان الله على عرشه. واما - 00:18:34

فلا يثبتون ذلك. ومن ينتحل هذا القول فهو تابع للجميع. ولذلك هذا الكتاب الفتوى الحموية ازعج الجهمية شيخ الاسلام ابن تيمية الاشاعرة وجنهم حتى نوظر شيخ الاسلام وحبس بسببها في مصر. ورفعوا فيه القضاة - 00:18:54

عليه لانهم كلهم في الحقيقة جهمية وين كانوا ينتحلوا مذهب الاشعة فهم جهمية ويش فظهم هذا الكتاب اثبت انهم يتبعون الجهمية ويتركون السلف. نعم وروى ايضا عن يحيى ابن معاذ الرازي انه قال ان الله على العرش بائن من الخلق وقد يحيى بن معاذ

الرازي - 00:19:14

احد الزهاد توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين. نعم. انه قال ان الله انه قال ان الله على العرش بائن من الخلق وقد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا لا يشك في هذه - 00:19:39

مقالتى الا جهمي رديء ضليل ضليل وهالك مرتاب يمزج الله بخلقه ويخلط منه الذات بالاقدار والانتاب لان الجهمية يقوم في كل مكان واذا كان في كل مكان معناته انه مخالط للخلق لذلك السلف - 00:19:59

يقولون على عرشه بائن من خلقه. فيقول لا يشك في هذه المقالة الا جهمي. رديء ظليل اي شديد الظلال يمزج الله بخلقه ويخلط منه الذات يعني المقدسة بالاقدار والانتان يعني يلزم من هذا ان يقول انه حل في - 00:20:19

القدرة تعالى الله علوا كثيرا. نعم. وروى ايضا عن ابن المديني لما سئل معروف ابن المديني شيخ البخاري الامام المعروف احد الائمة اللي يدور عليهم علم الحديث الكبار احمد بن مديني ابن معين ابو خيثمة شيوخ - 00:20:39

الكبار يقول البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند ابن وديني اذا وهو قد رأى احمد ورأى اسحاق ورعب يحيى بن معين وغيره يقول ما استصغرت نفسي الا عند ابن المدينة. نعم. ايضا عن ابن المديني لما سئل - 00:20:59

ما قول اهل الجماعة؟ قال يؤمنون بالرؤية السنة والجماعة. مقصود اهل السنة والجماعة نعم. قال يؤمنون بالرؤية والكلام وان الله فوق السماوات على العرش استوى. فسئل عن قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. فقال اقرأ ما قبلها الم تر -

ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض يقصد رحمه الله ان هذه الايات المعية مثل ما قال الامام احمد افتتحت بالمعية واختتمت بالعلم واختتمت بالعلم المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو - [00:21:39](#) ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ان الله في كل ثم يوم القيامة بما عملوا ان الله بكل شيء عليم. قال الامام احمد افتتحت بالعلم واختتمت بالعلم. يعني هي اية في المعية. قوله هو مع - [00:21:59](#)

اي بعلمه. افتتحت بالعلم يعني المقصود بها العلم معية العلم. وليس معية الحلول والمخالطة ولذلك لما قال يحيى ابن المديني ان الله فوق السماوات على العرش اعترض عليه هذه الاية - [00:22:19](#)

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. يعني معهم في كل مكان. فقال هذه اقرأ ما قبله هذه في العلم. ليست في الذات. نعم. ورد ايضا عن ابي عيسى الترمذي لان المعية المعية على نوعين. معية - [00:22:39](#)

علم واحاطة وهذي عامة. بكل شيء عليهم ومحيط. ومع كل شيء بعلمه. ما يكون من اجواء الا هو رابع ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولكن الا هو معهم اينما كانوا. معه بعلمه. هذه - [00:22:59](#)

والمعية الثانية معية الخاصة. المعية الخاصة بمعية التأييد والنصرة. قال تعالى انني مع معكم معكم ما اسم عوار لا تحزن ان الله معنا اي بتأييده ونصرته. اما معية الخلطة المخالطة كما تقول اتحادية - [00:23:19](#)

الجهمية انه في كل مكان فهذه باطلة منزله الله عنها عز وجل. ما يقول ذلك الا ملحد كافر. نعم. وروى ايضا عن ابي عيسى الترمذي قال وذلك يقول في العلم في الحاشية يقول وذكر - [00:23:39](#)

ابن كثير ان غير واحد حكى الاجماع على ان المراد بهذه الاية معية علم الله. يعني هذه اجماع على ان المراد بها معية العلم نعم. وروى ايضا عن ابي عيسى الترمذي قال هو على العرش كما وصف كما وصف في كتابه وعلمه - [00:23:59](#)

قدرة وسلطانه في كل مكان. نعم. هذا هذا كلام الامام الترمذي رحمه الله. ومذكور في في الجامع لما اورد هذي في كتاب التفسير اورده وان المقصود بالاية هي العلم ان علمه وسلطانه وقدرته في كل مكان. نعم - [00:24:19](#)

وروي عن ابي زرعة هو الاول والاخر والظاهر والباطن بين هذا الكلام. نعم. وروى عن ابي زرعة الرازي انه سئل عن احد القائمة المشاهير في اصحاب الامام احمد والائمة الثلاثة اللي يدور عليهم - [00:24:49](#)

في زمنهم العلم والاثار في اه بلاد الري هو وابو حاتم مسلم بن وارة. ومعهم كثير لكن هؤلاء تميزوا نعم وروي عن ابي زرعة الرازي انه سئل عن تفسير قوله تعالى - [00:25:09](#)

الرحمن على العرش استوى. فقال تفسيره كما تقرأ. يقول في الحاشية قال عنه الامام احمد ما جاوز الجسر يعني جسر بغداد. احد ا فقد من اسحاق بن راهوية ولا احفظ من ابي زرعة. نعم. سئل الامام احمد عن الحفاظ فقال محمد - [00:25:29](#)

محمد بن اسماعيل ذاك البخاري وعبيد الله ابن عبد الكريم ذاك الرازي وعبد الله بن عبد الرحمن ذاك السمرقندي وفلان وكذا البلخي قالوا هؤلاء يعني في زمنهم اصحاب الامام احمد. هناك منهم كثير لكن هؤلاء تميزوا كان يحفظ - [00:25:49](#)

اكثر من سبع مئة الف حديث. قيل له رجل طلق امرأته انك تحفظ ثلاث مئة الف حديث. تطلق زوجته؟ قال لا تحفظ مئة الف حديث كما احفظ قل هو الله احد. يعني الامر آآ ومن - [00:26:09](#)

عجيب امره يقول ان هذا العلم يحتاج الى مذاكرة. اني امرط شهرا فاجد ذلك في اه في حفطي. يعني شهر عن المراجعة يجده ذلك والحمد. فيدل على انهم دائما في في مراجعة حفظه. نعم. وروي عن ابي - [00:26:29](#)

الرازي انه سئل عن تفسير قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. فقال تفسيره كما تقرأ هو على العرش. وعلمه في كل مكان. من قال هذا فعليه لعنة الله. نعم. كما على ظاهرها كما تقرأ الاية الرحمن على العرش استوى. لا تحتال الى تأويل. لان الخروج عن ظاهرها - [00:26:49](#)

الذي يسمونه التأويل وهو في الحقيقة تحريف. نعم. وروى ابو القاسم ابي حامد الاسفراي في اصول السنة باسناده عن محمد الان الشيخ يعرف بالالكاء بشيخه ابي والمشهور عندنا هو اشهر من من شيخه ها لكن في زمانهم لا لان ابو - [00:27:09](#)

من ائمة الفقهاء الشافعية والمشاهير وائمة قمة الاصول ونحوهم. التعريف به اولي. ها لكن نحن بالعكس. شهرة اوسع من شهرة شيخه. يقول هو ابو حامد الاسرائيلي هو ابو احمد هو احمد ابن طاهر اه الشيخ الشافعي ببغداد قيل انه كان يحضر في مجلسه اكثر من ثلاث مئة فقيه. ثلاث مئة فقيه الذين - [00:27:39](#)

طلابه من من اه امامته رحمة الله عليه. نعم. وروى ابو القاسم صاحب ابي حامد الاسحار في اصول السنة باسناده عن محمد مطبوعة مطبوعة الكتاب صور السنة اللي هو شرع اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:28:19](#)

هذا في اصول في اصول السنة باسناده عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة قال اتفق اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان هذه حكاية اجماع هذه حكاية اجماع من محمد ابن الحسن الامام - [00:28:39](#)

الثقة المعروف شيخ شيخ الحنفية الثالث بعد ابي حنيفة وابي يوسف. نعم. على الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا المقصود به التأويل - [00:28:59](#)

المقصود به التأويل. يعني لا تشرحها بمعنى انك تصرفها عن ظاهرها. ايوه ولا وصف ولا تشكو وصف التكييف والتشبيه من التمثيل للشيخ ينفي التأويل والتكييف والتشبيه لان الوصف هو حكاية الصفة. هذا هذا ايش؟ التكييف. ما تقول صفة الصلاة وكيفية الصلاة؟

المعنى - [00:29:19](#)

هنا يقول من غير تفسير ولا وصف ولا تشبيه هي التي تقول يقول العلماء من غير ايش تأويل ولا تحريف ولا ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تكييف ما يقولون هذا الكلام هو هذا منقول عن السلف. ايوه من غير تفسير من غير - [00:29:49](#)

تفسير ولا وصف ولا تشبيه. فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة. يعني ما فسر غير ظاهره. نعم. فانهم لم يصفوا ولم يفسروا. ولكن افتوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا. فمن قال بقول - [00:30:09](#)

فقد فارق الجماعة فانه قد وصفه بصفة بصفة لا شيء. لانه معطل. يقول ابن الجهمي يفسر بالنفي يقول ليس بسميع ولا بصير وليس له كذا وليس له كذا ينفي. ويقول هذه كلها - [00:30:29](#)

مجازية اضافتها الى الله مجازية لا حقيقة. وصفه بالنفي. نعم محمد بن الحسن جاء الى الايات التي فيها ذكر السمع والبصر قال مجاز وفسرها بمعاني مجازية استولى نعم محمد بن الحسن اخذ عن ابي حنيفة ومالك وطبقتهما من العلماء. معروف روايته عن مالك الموطأ مشهورة وروايته - [00:30:49](#)

ابي حنيفة الفقه والاثار. نعم. وقد وقد حكى على هذا الاجماع واخبر ان الجهمية تصفه بالامور السلبية غالبا او دائم. السلبية. السلبية بفتح السين. واخبر ان الجهمية تصفه بالامور السلبية - [00:31:19](#)

غالبا او دائمة وقوله من غير تفسير اراد به تفسير الجهمية المعطلة الذين ابتدعوا تفسير الصفات بخلاف ما كان عليه الصحابة والتابعون من اثبات. نعم. هم يقولون التعطيل ابتدع الصفات تفسير الصفات بخلاف ما كان. يقول المجاز. استوى بمعنى -

[00:31:39](#)

استولى العلو يقولون علو القدر. علو القهر وينفون علو الذات. تقول سبحان الله اعلى يعني بقدره. وقهره سلطانه. طيب وبذاته؟ لا. في كل مكان. يقولون هذا هو تفسير الجهمية الباطل. وهو لا شك معنا بالقدر بالقدر والقهر ان الله علي بقدره - [00:31:59](#)

لكنهم جعلوه فقط هو المراد بعلو بالعلو. هو المراد بالعلو. فتركوا آ جزءا من الحق. ويقولون يدعو الله فوق ايديهم اي قوته وسلطانه. وينفون اليد خلقت لما خلقت بيدي بقدرتين او بقدرتي وقوتي ونعمتي وينفون صفة - [00:32:29](#)

يفسرون بمعنى اخر. نعم. وروا البيهقي وغيره باسانيد صحيحة. عن ابي عبيد القاسمي قال هذه الاحاديث التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره وغيره وان جهنم لا - [00:32:59](#)

من التغيير. الغير من التغيير وتغيير الحال. نعم. وان جهنم لا تمتلى حتى يضع ربك قدمه فيها والكرسي موضع القدمين وهذه الاحاديث في الرؤية هي عندنا حق حملها ثقات بعضهم عن بعض - [00:33:19](#)

غير انا اذا سئلنا عن تفسيرها لا نفسرها وما ادركنا احدا يفسرها انتهى. يعني التأويل رحمه الله. تثبتتها كما هي كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا كما ترون القمر ليلة البدر ليس دونه حجاب - [00:33:39](#)

اثبات او تشبيه الرؤية بالرؤية للمرء بالمرء. هل هذا يحتاج الى تفسير؟ توضيح اكثر من هذا الوضوح يقول نرويها كما جاءت.

وضوحها ظاهر. فهم ماذا يقولون؟ يقولون انه يفسرونها بمعاني اخرى - [00:33:59](#)

مما يفسرون به انه يجعل في نفوسهم فيوض كأنهم يرونه. ويجعل في نفوسهم من آآ اليقين كأنهم يرون. هل هذا مراد النبي

صلى الله عليه وسلم من ظاهر الآية؟ من ظاهر الحديث؟ ليس هذا ظاهر الحديث. وقال كما ترون - [00:34:19](#)

الشمس ليس دونها حجاب. شبهه صلى الله عليه وسلم. شبه الرؤيا لتأكيدھا. بتأكيدھا ابو عبيد احد الائمة الاربعة الذين هم الشافعي

واحمد واسحاق وابو عبيد. يعني في وقت واحد بعد - [00:34:39](#)

الائمة الاربعة الذين قبلهم مالك مالك والاوزاعي والليث وهؤلاء كانوا في زمنهم وبعدهم هؤلاء الائمة في بعدهم. نعم وله من المعرفة

بالفقه واللغة والتأويل ما هو اشهر من ان يوصف. صحيح. وقد كان في الزمان الذي ظهرت فيه الفتن والاهواء. وقد اخبر انه -

[00:34:59](#)

ادرك احدا من العلماء يفسرها اي تفسير الجهمية. صحيح. تفسير الجهمية اللي هو النفي التأويل يسمونه التأويل. نعم. وروى لك ايها

البيهقي عن عبد الله ابن المبارك ابن المبارك ان رجلا قال له يا ابا عبد الرحمن اني اكره الصفة اني اكره الصفة عني - [00:35:29](#)

صفة الرب آآ عناء اني اكره الصفة عن صفة الرب اعني يعني كانوا يقولوا اكره اه لا يعني اكره ان الله يوصف لا يكره هؤلاء الذين

يفرقون في ذكر الصفات والتكليف. ايوة. اني اكره نعم. نعم. انا يعني قوليا كان يقول عنها يعني من تفسير - [00:35:49](#)

من تفسير المصنف يعني قصد ايه ايه يقصد اه اه التجاوز في الوصف تجاوز في الصفات تجاوز الكتاب والسنة. ايوة. اكره الصفة

على صفة الرب. فقال له عبدالله بن المبارك انا اشد الناس - [00:36:19](#)

كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به. واذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه ونحو هذا. اي نعم. كانه اراد ابن المبارك انا نكره ان

نبتدأ بوصف الله من ذات انفسنا حتى يجيء به الكتاب والاثار. صحيح. وهذا هو ما - [00:36:39](#)

قال الله عز وجل ولا تقفوا ما ليس لك به علم. وقوله تعالى فلا تظلموا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. فهذا اراد انهم لا لا

يبتدعون. لا يبتدعون في الوصف. مثل ما تقدم معنا في في كلام بن ماجي في الدرس الماضي - [00:36:59](#)

عن الذين نهى قال انما نتبع ما ذكر ذكر لنا في الكتاب والسنة. ولا اتجاوز ذلك في الوصف لاننا لا نعلم ما الذي يليق بالله مما لا يليق

نعلم اجمالا انه منزه عن النقائص وان له الاسماء الحسنى - [00:37:19](#)

وان اسمائه عز وجل آآ لا تعد ولا تحصى لا يحصيها الا هو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ اسأل بكل اسم هو لك سميت به

نفسك او انزلته في كتابك او علمت واحد من خلقك او استأثرت به بعلم الغيب عندك. فلا نحيط به. اعلمنا بعضا. هل نستطيع ان

نسميها - [00:37:39](#)

بما لم يذكر لنا ذلك؟ لا. هذا الذي اراد. لكن المصنف رحمه الله اراد كلام شيخ شيخ شيخ الاسلام ابن المبارك انه قال ولكن اذا نطق

الكتاب بشيء قلنا به. واذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه وتكلمنا - [00:37:59](#)

قلنا ان هذا معناه نعم وروى عبدالله بن احمد وغيره باسانيد صحاح عن ابن المبارك انه قيل له بماذا نعرف ربنا ربنا قال بانه فوق

سماواته على عرشه بائن من خلقه. ولا نقول كما تقول الجهمية انه ها هنا في الارض - [00:38:19](#)

يقول الله في كل مكان. انه في كل مكان وهكذا. ويستدلون على ذلك. يقول وهو الذي في السماء لاه وفي الارض لاه وهذه ليست

محل الدليل لان المقصود الالهي معبود في السماء ومعبود في في الارض وليس المقصود به المكان والحلول - [00:38:39](#)

نعم وهكذا قال الامام احمد وغيره وروى باسناد صحيح وروي باسناد صحيح عن سليمان بن حرب الامام روعة روعة. وروى باسناد

صحيح عن سليمان بن حرب الامام سمعت حماد بن زيد وذكر هؤلاء الجهمية فقال انما يحاول - [00:38:59](#)

روى روى باسناد صحيح وروى عبدالله بن احمد كما تقدم ايوه عن سليمان ابن حرب الحاشية سليمان ابن حرب ابن بجيل ابن

بجيل ابو ايوب الازدي ولي قضاء مكة قال عنه - [00:39:19](#)

ابو حاتم سليمان بن حرب امام من الائمة انتهى. ولد سنة اربعين ومئة وتوفي سنة اربع وعشرين ومئتين بالبصرة. نعم وروى باسناد صحيح سليمان ابن حرب للامام سمعت حماد بن زيد وذكر هؤلاء الجهمية كلمة الامام مقصودة مم - [00:39:39](#)

من لا يخفى عليكم ذكرنا فيما مضى ولا نسيتم؟ ها؟ شيخ الاسلام يطلق الامام اقصد ماذا يقصد؟ ويطلق على ما دونهم من الشيخ اذا كان في التصوف وفي الزهد ها وهي كان في - [00:39:59](#)

العلم آآ دون الائمة يسميهم علماء يسميهم كذا او فقيه او نحو ذلك اما الائمة الذين يقتدى بهم لا الذي من الائمة المقتدى بهم يقولوا عن الامام. نعم وذكر هؤلاء الجهمية فقال انما يحاولون ان يقولوا ليس في السماء شيء. هذا كلامنا مثل ما قال حماد ابن زيد. هؤلاء الذي يقولون ان الله في كل - [00:40:19](#)

المكان وينفون العلو امرهم يعود الى اللحاد وان الله ليس في السماء. نعم. روى ابن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية عن سعيد بن عامر الضباعي امام اهل البصرة علما ودينا من شيوخ احمد انه انه ذكر عنده الجهمية فقال - [00:40:44](#)

شر قولنا من اليهود والنصارى. وقد اجتمع اليهود والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله على العرش. وقالوا هم ليس عليه شيء يعني ليس الاستدلال بفعل اليهود فقط. لا قال مع مع المسلمين. اتفقوا مع المسلمين الذي كان عليه - [00:41:04](#)

ان الله على العرش والجهمية ينتسبون للاسلام ويقولون ليس على ان العرش عليه شيء السماء ليس عليه وهذا يقول اكثر من اليهود والنصارى في هذا الباب. نعم. وقال محمد بن اسحاق بن خزيمة امام الائمة - [00:41:24](#)

لم يقل ان الله فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه وجب ان يستتاب. فان تاب والا ضربت عنقه ثم القي على ثم القي على مزبلة لئلا يتأذى. لئلا يتأذى بنتن ريحه اهل القبلة ولا اهل الذمة. ذكره عنه الحاكم باسناد صحيح. وقد - [00:41:44](#)

هو عبد الله ابن احمد عن كتاب علوم بالحديث ها ولا؟ يقول رواه عنه حاكم في معرفة علوم الحديث ابو اسماعيل الصابوني في عقيدة السلف الى اخره. يقول ابن خزيمة رحمه الله الامام المشهور من لم يقل ان الله - [00:42:04](#)

الله فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه وجب ان يستتاب يعني من الكفر. فان تاب واللي ضربت عنقه ثم القي على مزبلة لئلا تأذى به بنتن ريحه اهل القبلة ولا اهل الذمة. وهذا حكم بالكفر. حكم بالكفر لانه ما قال يدفن - [00:42:24](#)

ومع المسلمين في المقابر لا يلقي على مزبلة. كما تلقى الجيف جيف البهائم. نعم وقد روى عبد الله بن احمد اذا دفن مع اهل الذمة تأذوا منهم. واذا دفن مع المسلمين تأذوا منه. هذا مراده. قل لئلا يتأذى بنتن ريحه اهل - [00:42:44](#)

قبلة ولا اهل الذمة. نعم. وقد روى عبد الله ابن احمد عن عباد ابن العوام الواسطي امام اهل واسط من طبقة الشيوخ يقول في الحاشية وفي علوم الحديث للحاكم زيادة وكان ماله شيئا لا يرثه احد من المسلمين اذا - [00:43:04](#)

مسلم لا يرث الكافر كما قال صلى الله عليه وسلم هذا صريح من ابن خزيمة بتكفيره من يقول من ينفي ان الله وقد روى عبد الله وقد روى عبد الله ابن احمد عن عباد ابن العوام الواسطي امام اهل واسط من طبقة - [00:43:24](#)

الشافعي واحمد قال كلمت بشرى للمريسي واصحاب بشر فرأيت اخر كلامهم ينتهي الى ان يقولوا ليس في السماء شيء يا جماعة كلمتهم يعني ناظرتهم. نعم. طبعا عبدالرحمن بن مهدي الامام المشهور انه قال ليس في اصحاب الاهواء شر - [00:43:44](#)

من اصحاب جهل يدورون على ان يقولوا ليس في السماء شيء. ارى والله الا يناكحوا ولا يورثوا. وروى عبد الرحمن يورث ولا يورث كذا ما هو هذا يعني كفرهم. يعني الكفر نعم. وروى عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية - [00:44:04](#)

عن عبد الرحمن ابن مهدي قال اصحاب جهم يريدون ان يقولوا ان الله لم يكلم موسى ويريدون ان يقولوا ليس في السماء شيء وان الله ليس على العرش ارى ان يستتابوا فان تابوا والا قتلوا. وعن الاصمعي قال قدم قدمت امرأة جهم فنزلت - [00:44:24](#)

نزلت الدباغين مكان الدباغين مكانه. نعم. فقال رجل عندها الله على عرشه فقالت محدود على محدود وقال الاصمعي كافرة بهذه المقالة. حتى المرأة المتأثرة به. اقول اذا قلنا على عرشه يعني محدود على محدود لان العرش محدود - [00:44:44](#)

عرش مخلوق له حد اذا هو الذي عليه يكون محدود هذا هو اللوازم التي اه اوقع في هذه مثل ما مر في كلامه ابن الماجيشون يقول ان الله وصف نفسه فلا نتكلف ان نقول يلزم منها كذا ان نصفه - [00:45:04](#)

وبصفة اخرى لازمة بالحد وذلك السلف يردون على هذا يقولون الله فوق عرشه بلا حد للرد على هذه المقالة وعن عاصم ابن علي ابن عاصم شيخ شيخ احمد والبخاري وطبقتهما شوفي في الحاشية الكلام على الحد - [00:45:24](#)

محدودا على محدود ايوه الحاشي اورده الذهبي وقال الاصمعي كافرة بهذه المقالة. ايوه. ورد الذهبي في العلو وقال بلغنا الاصمعي انه قال فذكره. وانظر مختصر العلوم وذكره في الاربعين قال الاصمعي انكر على هذه المرأة بسبب نفيها للاستواء. فكأنها تقول ان من قال ان الله على العرش فقد وصفه بانه محدود. والحد من - [00:45:44](#)

الالفاظ المجملة التي قد يراد بها معنى صحيح وقد يراد بها معنى باطل. ولهذا ورد عن الامام احمد اثباته وورد عنه النفي ايضا يعني كلمة الحد هل تثبتها مطلقا؟ فتقول الله له حد او تقول ليس له حد؟ يقول لا هذا لفظ مجمل لم يرد في الكتاب والسنة - [00:46:14](#)

نفيه ولا اثباته وهو مجمل قد يراد بالنفي معنى باطلا وقد يراد بالنفي معنى صحيحا وقد يراد بالاثبات معنى باطل وقد يراد به معنى صحيحا فلا فلا ينفي مطلقا. هذا المراد مراد الكلام - [00:46:34](#)

تابع الجهمية يقولون. والجهمية يقولون ليس له حد مرادهم ان الله ليس مباينا للمخلوقات. وليس هو فوق العالم لان ذلك على قولهم مستلزم للحج وممن اثبت الحد ايضا من السلف الدارمي وابن المبارك وغيرهما. ومن اثبت الحد منهم مراده بذلك ان الله له حد - [00:46:54](#)

يتميز به عن المخلوقات وان بينه وبين المخلوقات انفصالا ومباينة ليس مختلطا ممتزجا بهم بل الامر يصعد اليه وينزل منه ويصح ان يجيء سبحانه ويأتي الى غير ذلك. فالحد على هذا هو ما يميز به الشيء ما يميز به الشيء عن غيره بالصفات والقدر. قدر - [00:47:14](#)

والقدر اذا هذا الحد المثبت هو ما يميز به يعني الحد الذي له تمييز نعم هو الكتاب الكتاب والسنة دالة على ان الله تعالى له حد يتميز به عن المخلوقات. وانه مباين للمحدثات. فاثبات الحد بهذا المعنى صحيح - [00:47:34](#)

اما من كان مراده بالحد ان الخلق يحويه او يحيط به. فنفي فنفي. فنفي الحد بهذا المعنى هو الصواب. ومن اطلق على الله مثل هذه احفظ قيل له ما المعنى الذي تريد؟ فان اراد معنى باطل يعني لو سألك سائل قال هل الله له حد؟ لا تقل مطلقا نعم او لا - [00:47:54](#)

اما تفصل او تستفصل. قيل له ما المعنى الذي تريد؟ هذا استفسار. نعم. فان اراد معنى باطلا رد ولم يقبل وان اراد معنى صحيحا قبل المعنى الذي اراد. قال الدارمي وادعى المعارض ايضا انه انه ليس لله حد - [00:48:14](#)

ولا غاية ولا نهاية. وهذا الاصل الذي بنى عليه جهب جميع ضلالاته. واشتق منه مغلطاته وهي كلمة لم يبلغنا انه سبق جهما اليها احد من يعني كلمة مجملة اصلا ما لها لم ترد في الكتاب والسنة. نعم. فقالوا له قائل ممن حاوره قد علمت قد علمت - [00:48:34](#)

مرادك ايها الاعجمي وتعين ان الله تعني تعيني تعني وتعني وش عندك انت ايه. وتعين ان الله لا شيء لان الخلق كله. وتعني ان الله لا شيء. تعني نعم. تعني ان الله لا شيء لان الخلق كلهم علموا انه ليس شيء يقع عليه اسم الشيء - [00:48:54](#)

الا وله حد وغاية وصفة والا شيئا والا شيء ليس له حد ولا غاية ولا صفة. فالشيء ابدأ موصوف لا محالة ولا شيء يوصف بلا حد ولا غاية وقولك لا حد له يعني انه لا شيء. واضح؟ نعم. قال الدارمي ان الله - [00:49:24](#)

تعالى له حد لا يعلمه احد غيره. ولا يجوز لاحد ان يتوهم لحد غاية في نفسه. ولكن نؤمن بالحد ونكل علم ذلك الى الله انتهى هذي المراد بالحد الذي يثبتته الدارمي هو هذا المقصود به ما يتميز به عن غيره. ولذلك الله وصف لنا شيئا من ذلك بالصفة - [00:49:44](#)

شيء من ذلك لكن لا نحيط به علما ولا نستطيع ان ان نصف ذلك. واما من ينفيه فيقول محدود على محدود يعني اثبتتم الحد الذي هو اه حده ان يكون بمقدار العرش تعالى الله عن ذلك. تعالى الله عن ذلك - [00:50:04](#)

وعن عاصم بن علي بن عاصم شيخ احمد والبخاري وطبقتهما قال نظرت جهميا فتبين من كلامه انه لا لا يؤمن ان في السماء ربا. وروى الامام احمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال سمعت عبدالله بن نافع الصائغ. قال سمعت مالك بن انس يقول - [00:50:24](#)

الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان. هذا تفسير للآية. ان الله على العرش استوى مع قوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة. الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان. ما يكون من نجوى ثلاث الا هو رابع - [00:50:44](#)

شوف الحاشية مذكورة معاها رواه عبد الله رواه عبد الله ابن الامام احمد في السنة قال حدثنا ابي قال حدثنا سريج بن النعمان قال اخبرني عبد الله بن نافع قال مالك وذكره وزاد وتلا هذه الاية ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو - [00:51:04](#)

ولا خمسة الا هو سادسهم. نعم. هذا. ورواه ابو داوود يكفي. وقال الشافعي خلافة ابي بكر حق قضاها الله في سمائه وجمع عليه قلوب عباده. هذا هو اثبات العلو قضاها الله في سمائه وجمع عليه قلوب - [00:51:24](#)

عبادي هذه كلمة من الشافعي ثابتة استدلوها بها على انه يقول ان الله في السماء نعم وفي الصحيح انس ابن ما له قال كانت زينب تفتخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات - [00:51:44](#)

وهذا مثل قول الشافعي. ايضا صحابية زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ان الله زوجني من فوق سبع سماوات. لان الاية فلما قظى منها وطر زوجناكها. نعم. وقصة ابي يوسف صاحب ابي حنيفة مشهورة في استنابة بشر المريسي. حتى هرب منه - [00:52:04](#)

ما انكر الصفات واظهر قول جهل. قد ذكرها ابن ابي حاتم وغيره. شف الحاشية. والقصة الذهبي في العلو من رواية ابن ابي حاتم قال حدثنا الحسن ابن علي ابن مهران حدثنا بشر ابن موسى بشار بشار ابن موسى - [00:52:24](#)

حدثنا بشار ابن موسى الخفاف قال جاء بشر بن الوليد الكندي الى القاضي ابي يوسف. ايوه. فقال له تنهاني عن الكلام وبشرون المريسي وعلي وعلي الاحول وعلان يتكلمون قال وما يقولون؟ قال يقولون الله في الله في كل - [00:52:44](#)

فقال ابو يوسف علي بهم فانتهاوا اليه وقد قام بشر فجيء بعلي الاحول وبالاخر شيخ فقال ابو يوسف ونظر الى الشيخ لولا ان فيك موضع ادب لا وقعتك فامر به الى الحبس وضرب الاحول وطوف به انتهى - [00:53:04](#)

وقال ابو عبد الله لولا لو ان اخيك موضع ادب الظاهر يعني لو فيك مجال للظرب يعني كبير في السن انت كبير في السن لو مو لولا لو ان فيك - [00:53:24](#)

ونهاه بشر من ريشي طلب الفقه على ابي يوسف ونهاه ابو يوسف عن ذلك وقال تفسد خشبة. يعني ستصلب. سيأتيك الساعة التي تصلب فيها. تفسد خشبة يعني. تصلب عليها. نعم - [00:53:41](#)

وقال ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن زمن ابن ابي زمنين. نعم. ابن ابي زمنين الامام المشهور من ائمة المالكية في كتابه الذي صنفه في اصول السنة قال فيه باب الايمان بالعرش. قال ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل خلق العرش واختصه بالعلو - [00:54:01](#)

والارتفاع فوق جميع ما خلق ثم استوى عليه كيف شاء كما اخبر عن نفسه في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى ثم مستوى على العرش يعلم ما يلج في الارض. فسبحان من بعد وقرب بعلمه فسمع النجوى. وذكر حديث ابن ابي رزين العقيلي قلت يا - [00:54:21](#)

رسول الله اين يقول سبحان من بعد يقول في الحاشية اي بعد بذاته وقرر بعلمه ويقول في نسخة في اصول السنة زيادة وقروا بعلمه وقدرته. يعني بعد بذاته لانه استوى على العرش فوق السماء. وقرب بعلمه وقدرته. ها؟ ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [00:54:41](#)

ما يكون من نجوى قوله الا هو معهم وذكر حديث ابي رزين العقيلي قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض؟ قال في عمام ما تحته - [00:55:11](#)

هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه ثم خلق عرشه على الماء. شف الحاشية رواه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة هود وقال هذا حديث الحسن وابن ماجة المقدمة باب - [00:55:31](#)

فيما انكرت الجهمية احمد وابو داوود الطيالسي في مسنده وعبد الله ابن الامام احمد في السنة. والحكيم الترمذي في الرد على المعطلة والطبري ورواه في التاريخ وابن حبان في صحيحه موالد الظمان كتاب الايمان باب في الرؤية وابن ابي عاصم في السنة وابن ابي شيبه في العرش - [00:55:48](#)

في الاسماء والصفات وابن عبد البر في التمهيد والتمهيد تمهيد وابن عبد البر في التمهيد وقد ضعف الالباني هذا الحديث. انظر تخريج كتاب السنة لابن ابي عاصم. مشكاة المصابيح الهامش. قلت مدار هذا الحديث على وكيع بن حدث او عجز - [00:56:07](#)

قلت ومدار هذا الحديث على وكيع بن حدس او عجز في الدرس الماضي لا عجز بضميتين ايه بضميتين احفظها احفظ لي اخذت الدرس الماضي ايه عندك مضبوط بظمة واحدة؟ والثاني مسكون مسكن؟ لا لا ايوا - [00:56:27](#)

ثم قلت مدار هذا الحديث على وكيع بن حدث او عدس على اختلاف في اسمه. ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن قتيبة غير معروف وقال ابن الخطاب مجهول الحال وقال عنه الحافظ بانه مقبول وذكر الذهبي انه لا يعرف وتفرد عنه يعلو ابن عطاء انظر تأويل مختلف الحديث - [00:56:59](#)

الجرح والتعديل التهذيب والتهذيب التقريب ميزان الاعتدال والحديث بها لذ الاسناد ضعيف والله اعلم. لكن مرة معنا انه حسنه الترمذي وصححه نعم والبيهقي قاعدته في كتبه انه لا يورد الا ما صح. ذكرها - [00:57:19](#)

انه اذا كان ضعيفا يبينه. نعم. قال محمد العماء السحاب الكثيف المطبق فيما ذكره الخليل السحابة الكثيف المطبق. نعم. وذكر اثار الاخر ثم قال باب الايمان بالكروسي قال محمد بن عبدالله ومن قوله هو اخوة ابن ابي زميل نعم قال محمد بن عبد الله ومن قول اهل السنة ان الكروسي بين يدي العرش يعني امامه - [00:57:41](#)

نعم. وانه موضع قدمين ثم ذكر حديث انس الذي فيه التجلي يوم الجمعة في الاخرة. وفيه فاذا كان يوم الجمعة هبط من من عليين على كرسيه. ثم يحف بالكروسي منابر من ذهب. مكللة بالجواهر ثم يجيء النبيون فيجلسون - [00:58:11](#)

عليها. الله اكبر. شوف الحاشية الحديث. والحديث كما رواه ابن ابي زمنين في اصول السنة قال حدثني اسحاق اسحاق عن احمد بن خالد عن ابن وضاح عن ابي بكر عبد الله ابن محمد ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي - [00:58:31](#)

توليت عن عثمان عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل بالجمعة وهي كالمرأة البيضاء ذكر الحديث وفي ان الرب تبارك وتعالى اتخذ في الجنة واديا من مسك ابيض. فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه ثم يحف الكروسي بمنابر من ذهب - [00:58:51](#)

مكللة بالجواهر. ثم يجيء النبيون فيجلسون عليها انتهى. هذا الحديث رواه جمع من الائمة من طرق متعددة. فقد رواه كل من وفي مسنده وابن ابي شيبه في مصنفه وقد ساقه بطوله وفي كتاب العرش وعبدالله بن وعبدالله بن الامام العرش ليس لابن - [00:59:11](#)

لابي بكر ابن ابي شيبه المصنف لابي بكر وكتاب العرش لابن اخيه محمد ابن عثمان ابن ابيه صاحب المصنف لابي بكر عبد الله ابن ابراهيم ابن ابي شيبه عبد الله بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم لابي شيبه. نعم. والعرش - [00:59:31](#)

لمحمد بن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن ابي شيب. ايوه وعبدالله وعبد الله بن الامام احمد في السنة التخريج طويل. آ خلاصته قال المنذري آ في ترغيب ورواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد. وقال العراقي رواه الشافعي في المسند الطبراني في الاوسط وابن

مردوية في التفسير باسناد ضعيفة مع اختلافه - [01:00:01](#)

وقد ذكر شيخ الاسلام روايات هذا الحديث وبعض طرقه ثم قال فاذا كان الحديث قد روي من من من تلك الطريق اي رواية ابن بطة وهي من ضمن الطرق التي ذكرها قال من تلك الطريق الجيدة اندفع الحمل - [01:00:41](#)

صححه ابن القيم فقال واما حديث انس ابن مالك هو الحديث العظيم الشأن الذي قد هو قرة لعون اهل الايمان وشجن في حلوق اهل بهتان. رواه الشافعي في مسنده مجملًا به كتابه. وراجيا بروايته وتبليغه عن الرسول - [01:01:01](#)

وسلم من ثوابه من الله ثوابه ورواه ائمة السنة له مقربيه وعلى من انكره منكرين. وذكر بعض طرق الحديث في الصوعق المرسي. وذكر في موضع اخر ان هذا الحديث شأنه عظيم وقد رواه الائمة وتلقوه بالقبول - [01:01:21](#)

يقول وتلخص من ان صححه من العلماء الذهبي والهيثمي والمنذري وشيخ الاسلام وابن القيم والحافظ الظياء نعم وذكر ما ذكره سلام صاحب التفسير المشهور حدثني المعلا ابن هلال عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رضي -

[01:01:41](#)

الله عنهما قال ان الكروسي الذي وسع السماوات والارض لموضع القدمين ولا يعلم قدر العرش الا الذي خلقه. وذكر حديث اسد ابن موسى اسد وذكر حديث اسد ابن موسى اسد وذكر حديث اسد ابن موسى حدثنا قال حدثنا حماد بن سلمة - [01:02:11](#)

عن عاصم عن زر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمس مئة عام بين كل سماءين خمس مئة سماعين. نعم يا شيخ. طيب. هو الذكر في الحاشية قال كذا في اصول السنة وفي الاصل سماء. ماشي - [01:02:31](#) وبين السماء السابعة والكرسي خمسمئة عام. الصواب بين كل سماء خمس مئة عام. ما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة مئة عام وبين كل سماع نعم سماعين ماشي وبين السماء - [01:02:51](#)

راتب الكرسي خمسمئة عام وبين الكرسي والماء مسيرة خمسمئة عام. والعرش فوق الماء والله فوق العرش. وهو يعلم ما انتم عليه. لا اله الا الله ثم قال باب الايمان رواه ابن خزيمة. رواه ابن خزيمة في التوحيد والدارمي في الرد على الجهمية والبيهقي في الاسماء والصفات. وابو - [01:03:11](#)

العظمة الطبراني في المعجم الكبير قلنا لك اي في شرح اصول السنة وابن وابن عبد البر في التمهيد والذهبي في العلوم وذكر ان له طريقا وذكره في المجمع وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح انتهى. ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح كتاب التوحيد وسكت عنه - [01:03:31](#)

حافظ واذا سكت في فتح الباري في البلوغ وفي تلخيص الحبير فهو تصحيح. نعم ثم قال باب الايمان بالحجب. قال ومن قول اهل السنة ان الله بائن من خلقه يحتجب عنه بالحجب. فتعالى الله عما يقول الظالمون علوا - [01:03:51](#)

كبيرة كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا. وذكر اثارا في الحجب. ثم قال في باب الايمان بالنزول. قال قال ومن قول اهل السنة ان الله ينزل من السماء الدنيا ويؤمنون بذلك من غير ان من غير ان يحدوا فيه حدا وذكر - [01:04:11](#)

من طريق مالك وغيره. طيب يكفي من هنا عند قوله ثم قال في باب النزول. نقف عند هذا ونكمل ان شاء الله تعالى الدرس المقبل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:04:31](#)

- [01:04:58](#)